وَصِيَّةُ حَامِلِ لِوَاءِ السُّنَّةِ
المُحَدِّث العَلَّامَة الشَّيْخ

أَبِي عَبدِ الرَّحْمنِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الوَادِعِي
رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى

دعـــاة الخيـــر
أعـــادها الله تعالى

alwadei967.blogspot.com
telegram.me/alwad3ya

وصية الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بخط يده

مقبل بن هادي الوادعي

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٢٠ / ربيع الأول ١٤٢٢هـ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد فيقول الله سبحانه وتعالى (كل نفس
ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)
ويقول سبحانه وتعالى (أينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة)
ويقول سبحانه وتعالى (قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم)
ويقول سبحانه وتعالى (فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)
وروى الترمذي في جامعه بسند صحيح عن أبي
عزة يسار عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا
أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة.
هذا الحديث كثيراً ما أقرؤه على إخواني في رحلاتنا
فإنا لا نستغرب أن يغدر بنا الأعداء فإن دعوة
الحق الباطل متوقع أن يغدر بها أصحاب الباطل
ولعله قد قدر الله أن أموت على فراشي وكنت
أرغب أن يختم لي بالشهادة مع الدعوة والحمد لله
على ما قدر الله على أنه قد قال غير واحد من العلماء
أن الرد على المبتدع بمنزلة الجهاد في سبيل الله بل أفضل من الجهاد
في سبيل الله ولكن أسأل الله أن يرزقني الإخلاص
فيما بقي من العمر
وبعد هذا فأوصي أقربائي جميعاً بالصبر والاحتساب
وليعلموا أن الله لن يضيعهم وعليهم بما علم النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم أم سلمة أن تقول
(اللهم أبدلني زوجاً خيراً من أبي سلمة) الحديث

كما أني أوصي الأقرباء حفظهم الله ووفقهم لكل خير
بأخينا الشيخ أحمد الوصابي خيرا ولا يصدقوا فيه
وأوصيهم بالشيخ الفاضل يحيى علي الحجوري خيرا
وألا يرضوا بنزوله عن الكرسي فهو ناصح أمين
وكذا بسائر الطلاب الحراس الأفاضل وبقية
الطلاب الغرباء فهم صابرون على أمور شديدة
يعلمها الله من أجل طلب العلم فأحسنوا إليهم
فإن الله سبحانه وتعالى يقول (فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك)
والغريب يتألم من أي كلمة لا سيما وبعضهم أتى
من بلده مبتعدا فارفقوا بهم حفظكم الله.
وإياكم أن تختلفوا ادعوا الأمر فمسألة الطرد
لأحمد الوصابي والشيخ يحيى والحراس.

وأوصي قبيلتي وادعة أعزهم الله بطاعته
أن يحافظوا على دار الحديث فإنه يعتبر عزا لهم
وقد قاموا بنصر الدعوة في بدء أمرها فجزاهم الله
خيرا.

وأوصي إخواني في الله أهل السنة بالإقبال
على العلم النافع والصدق مع الله والإخلاص
وإذا نزلت بهم نازلة أجمعوا لها أولو الحل والعقد
كالشيخ محمد بن عبد الوهاب أو الشيخ محمد بن إسماعيل الأمير والشيخ
عبد العزيز البرعي والشيخ عبد الله بن عثمان والشيخ
يحيى الحجوري والشيخ عبد الرحمن العدني وأنصحهم
أن يستشيروا في قضاياهم الشيخ الفاضل الواعظ
الحكيم الشيخ محمد الصومالي فإني كنت أستشيره
ويشير علي بالرشد.

وأطلب من جميع من ذكر ومن سائر أهل السنة المسامحة خصوصا طلبة العلم بدماغ فإني ربما أثرت بعض المجتهدين ولكن لا عن هوى.

واعلموا احفظكم الله أني خرجت إلى اليمن لا أملك شيئا فعلى هذا فالسيارات ومكائن الآبار لمصلحة طلبة العلم تحت نظر الشيخ أحمد الوصابي والشيخ يحيى المجوري والإخوة الحراس ينفذ أمرهم إن لم يختلفوا هذا وأسأل أن يثبتنا وإياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وأن يعيذنا وإياكم من فتنة المحيا والممات

إنه على كل شيء قدير

مقبل بن هادي الوادعي

شهد على ذلك

عبد الله بن صالح بن أحمد الوادعي

صالح بن مايد الوادعي

أبو حاتم عبد اللطيف بن الفاضلي

٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ

وصية الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مطبوعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ لله ربِّ العالمين وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك (له)، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فيقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران]، ويقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍۗ﴾ [النساء:٧٨].

ويقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْۖ﴾ [آل عمران:١٥٤]، ويقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [الأعراف]، وروى الترمذي في «جامعه» بسند صحيح عن أبي عزة يسار عن النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أرادَ اللهُ قبْضَ عبدٍ بِأرضٍ جعلَ له إليها حاجةً**»(١)، هذا الحديث كثيرًا ما أقرؤه على إخوانِنا في رِحلاتنا فإنَّا لا نستغربُ أن يغدرَ بنا الأعداءُ؛ فإن دعوةً واجهتِ الباطل متوقَّع أن يغدر بها أصحابُ الباطل، ولعله قد قَدَّر الله أن أموتَ على

(١) رواه الترمذي (٢١٤٧) عَنْ أَبِي عَزَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً. والحديث في «الصحيح المسند» (١٢٣٨) لوالدي الشيخ مقبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

فراشي وكنت أرغبُ أن يختم لي بالشهادة مع الدعوة والحمد لله على ما قدرَ الله على أنه قد قال غيرُ واحد من العلماء أن الرد على أهل البدع بمنزلة الجهاد في سبيل الله بل أفضل من الجهاد في سبيل الله، ولكن أسألُ الله أن يرزقَني الإخلاص فيما بقي من العمر.

وبعد هذا فأوصي أقربائي جميعًا بالصبرِ والاحتساب، وليعلموا أن الله لن يضيِّعَهم، وعليهم بما علَّم النَّبيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَعَلَىٰآلِهِوَسَلَّمَ أم سلمة أن تقول: «**اللَّهُمَّ ابْدِلْني زوجًا خيرًا مِن أبي سلمةَ**» الحديث(٢).

كما أني أوصي الأقرباءَ حفظهم الله ووفقهم لكلِّ خير بأخينا الشيخ أحمد الوصابي خيرًا وألاَّ يصدِّقُوا فيه، وأوصيهم بالشيخ الفاضل يحيى بن علي الحجوري خيرًا وألا يرضوا بنزوله عن الكرسي فهو ناصح أمين، وكذا بسائر الطلاب الحراس الأفاضل، وبقية الطلاب الغرباء، فهم صابرون على أمور شديدةٍ يعلمها الله من أجل طلب العلم فأحسنوا إليهم فإن الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ يقول: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ

---

(٢) رواه مسلم (٩١٨) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة:١٥٦]، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا**»، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ».

ورواه الطبراني في«المعجم الكبير» (٤٩٧)من طريق عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَوْجِهَا أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللهُمَّ إِنِّي أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، اللهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهُ اللهُ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا**»، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللهُمَّ إِنِّي أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فِي أَبِي سَلَمَةَ عِنْدَكَ، اللهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي مَنْ خَيْرٍ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَنِي، فَقُلْتُ: أَنَا مُصْبِيَةٌ، وَأَنَا غَيُورٌ، وَأَنَا كَبِيرَةُ السِّنِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا كِبَرُ السِّنِّ فَأَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَأَنَا أَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَهَا عَنْكِ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ**»، فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَزَوَّجَنِي إِيَّاهُ.

﴿لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَ﴾ [آل عمران:١٥٩]، والغريب يتألَّم من أيِّ كلمة لا سيما وبعضُهم أتى من بلده متنعِّمًا فارفِقوا بهم حفظكم الله.

وإياكم أن تختلِفوا دعوا الأمر في مسألة الطرد لأحمد الوصابي والشيخ يحيى والحراس.

وأوصي قبيلتي وادعةَ أعزَّهم الله بطاعته أن يحافظوا على دار الحديث فإنه يعتبر عزًّا لهم، وقد قاموا بنصْرِ الدعوة في بدء أمرِها فجزاهم الله خيرًا.

وأوصي إخواني في الله أهلَ السنة بالإقبال على العلم النافع والصِّدق مع الله والإخلاص، وإذا نزلت بهم نازلةٌ اجتمع لها أولو الحلِّ والعقد: كالشيخ محمد بن عبدالوهاب والشيخ أبي الحسن المـاربي، والشيخ محمد الإمام، والشيخ عبدالعزيز البرعي، والشيخ عبد الله بن عثمان، والشيخ يحيى الحجوري، والشيخ عبد الرحمن العدني، وأنصحهم أن يستشيروا في قضاياهم الشيخ الفاضل الواعظ الحكيم الشيخ محمد الصَّومَلي[٣] فإني كنت أستشيره ويشير عليَّ بالرُّشد.

وأطلب مِن جميع من ذُكِر ومِن سائرِ أهل السنة المسامحة خصوصًا طلبة العلم بدماج فإني ربما آثرت بعضَ المجتهدين ولكن لا عن هوًى.

(٣) هؤلاء عدد من الذين أثنى عليهم والدي رحمه الله وزكَّاهم بالرُّجوع إليهم ، فمن غيَّر منهم وبدَّل فحسابه على نفسه، والحيُّ لا تؤمن عليه الفتنة، وأسأل من ربي الثبات في القول والعمل وأن يحفظ لنا ديننا ويتوفانا وهو راضٍ عنا.

واعلموا حفظكم الله أني خرجتُ إلى اليمن لا أملك شيئًا فعلى هذا فالسيارات ومكائنُ الآبار لمصلحة طلبة العلم تحت نظرِ الشيخ أحمد الوصابي والشيخ يحيى الحجوري، والإخوةُ الحراس ينفَّذُ أمرُهم إن لم يختلفوا.

هذا وأسألُ (الله) أن يثبِّتَنا وإياكم بالقولِ الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وأن يعيذَنا وإياكم من فتنة المحيا والممات، إنه على كل شيء قدير.

مقبل بن هادي الوادعي.

٢٠/ ربيع الثاني/ ١٤٢٢هـ.